

## الباب الثالث

### مناهج البحث

قد شرح الباحث النظرية عن طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية في تعليم اللغة العربية والنظرية عن القراءة فأخذ الباحث المناهج المخصصة للوصول إلى البيانات في المدرسة الثانوية معاهد بقدس وتطبيق القراءة فيها. وبحث فيه أبحاثا وهي نوع البحث ومنهجه ومجتمع البحث وعينته ومتغيرات البحث ومؤشراته وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليلها.

#### أ. نوع البحث و منهجه

كان نوع البحث بحثا تجريبيا، فعرف البحث التجريبي أساسيا كطريقة منظمة لبناء التعلق المحتوى على ظاهرة عن العلة و المعلوم<sup>١</sup>. يعتبر المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية و التجريب سواء تم في المعمل أو في قاعة الدراسة أو في مجال اخر<sup>٢</sup>.

يقول بيفرديج تتضمن التجربة أن يجعل الباحث حدثا معيناً، يحدث تحت ظروف معروفة، مع استبعاد جميع التأثير الخارجية على قدر الإمكان، و على أن يكون باستطاعة الباحث ملاحظة ذلك بدقة حتى يمكنه اكتشاف العلاقات بين الظواهر المختلفة.

المنهج هو الخطوات المستعملة لجميع البيانات وتحليلها وتطورها لمحاصلة على المعلومات باستعمال النظامي الصدق والأمانة<sup>٣</sup>. وهي محتاجة إلى حل المشكلات أو لبحث عن الإجابة في المسائل والاختبار الفرضية<sup>٤</sup>.

<sup>1</sup> Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Bumi Aksara, Jakarta, 2004, Cet. 2, hlm. 179.

<sup>٢</sup> أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الناشر وكاملة المطبوعة عبد الله، الكويت، ١٩٨٢، الطبعة السادسة، ص. ٢٧٥.

<sup>3</sup> Ibnu Hajar, *Dasar-Dasar Metodologi Penelitian Kuantitatif Dalam Pendidikan*, Jakarta, Raja Grafindo Persada, 1996, Cet 1, hlm.10

يستعمل الباحث في هذا البحث منهاج كمي. فالمنهج الكمي يستعمل بيانات البحث بشكل أرقام وتحليل البيانات بالإحصاء. هذا البحث تجريبي بطريقة "مقارنة". تعمل التجريبية بمقارنة المعاملات ومقارنة أثر المعاملات لمجتمع مختار<sup>٥</sup>. يريد الباحث أن يعبر عن ترقية مهارة القراءة باستخدام طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية معاهد بقدس وبمقارنة المعاملات عن استعمال الوسيلة بيثل لمجموعة التجريبية وهي لمجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي أو المتغير المستقل لمعرفة تأثير هذا المتغير عليها، وا لمجموعة الضابطة وهي لمجموعة لا تتعرض للمتغير التجريبي وتبقى على ظروف عادية، ومقارنة أثر المعاملات عن استعمالها.

## ب. مجتمع الاحصائي و عينته

### ١. مجتمع الاحصائي

مجتمع هو جميع أفراد البحث<sup>٦</sup>. ورأى منذر الضامن، المقصود بمجتمع البحث كل العناصر المراد دراستها. أملا لمجتمع في هذا البحث هو جميع الطلاب في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية معاهد بقدس للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

### ٢. عينة البحث

والعينة هي جزء من المجتمع الإحصائي والخصائص لمجموعة فيه<sup>٧</sup>. رأى الدكتور أحمد بدر "التكوين العينات لابد للباحث من أن يحدد لمجتمع الأصلي وأن يعد قائمة كاملة ودقيقة بمفردات هذا لمجتمع الأصلي ثم يأخذ مفردات

<sup>4</sup>Nana Sudjana dan Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*, Bandung, Sinar Baru, 2002, Cet 1, hlm. 16.

<sup>5</sup> Mohammad Nazir, *Metode Penelitian*, Jakarta, Ghalia Indonesia, 1988, Cet. 3, hlm. 85.

<sup>6</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta, Rineka Cipta, 2010, hlm. 173.

<sup>7</sup>Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan; Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung, Alfa Beta, 2012, Cet. 15, hlm. 118.

مثلة من القائمة، لحصول على عينة كبيرة نسبيا أي بدرجة تكفي لتمثيل خصائص المجتمع الأصلي.

بناء على عدد الطلاب في الصنفين، أخذ الباحث كلهم كالعينة في البحث (Total Sampling). أما الطريقة المستخدمة في اختيار العينة هي العينة الغرضية أو القصدية (Sampling Purposive) وهي طريقة أخذ العينة التي تستند على الواقع، أن العينة المختارة عند الباحث مستندة على نظر معين، يعنى النظر إلى المسائل وأهداف البحث. انقسم الطلاب إلى صنفين فعين الباحث الطلاب في الصف "أ" كمجموعة ضابطة (Control Group) والطلاب في الصف "ب" كمجموعة تجريبية (Experimental Group).

### ج. متغيرات البحث ومؤشراته

المتغير هو أي حدث أو موقف أو سلوك أو خصائص فردية متباينة. فالمتغيرات هي عبارة عن مجموعة الاسرة، أسلوب التعليم، علامات التحصيل وغيرها.

و المتغيرات هذا البحث ماتلى:

١. متغير مستقل (independent variable)

يكون متغير مستقل في هذا البحث طريقة SAS (متغير x)، بالمؤشرات (Indikator):

أ) زيادة مشاركة الطلاب في عملية التعلم

ب) التفاعل في مجموعة يقوم به سهولة

٢. متغير تابع (dependent variable)

يكون متغير تابع في هذا البحث ترقية مهارة القراءة (متغير y)

ومؤشرا هما:

أ) تطور التسلط على القراءة

ب) قدرة الطلاب على فهم المعنى من القراءة وقدر فهم على فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى المناسب.

#### د. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هو خطوة أولى في البحث لأن أهم غرض البحث هو نيل البيانات. بغير طريقة جمع البيانات فلن ينال الباحث بيانات التي تؤدّي معيار البيانات المثبت<sup>٨</sup>. لمحاصلة على الأهداف المرادة، استخدم الباحث الاختبار. ثم عمل الباحث التحليل الإحصائي باستعمال الاختبار المستقل (Tes Independen) لأن الباحث قارن بين مجموعة التي تستخدم طريقة تركيبية تحليلية تصنيفياً لمجموعة التي لا تستخدم طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية في عملية تعلم اللغة العربية. ولجمع البيانات استخدم الباحث هذه الطرق التالية:

##### ١. طريقة الملاحظة

الملاحظة هي إحدى العلامات البحث التجريبي. و الملاحظة هي الطريقة المعمولة مباشرة وهي عملية جمع المعلومات عن طريقة ملاحظة الناس والأماكن<sup>٩</sup>. استخدم الباحث هذه الطريقة لنيل المعرفة عن حالة البيئة وعملية تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية معاهد بقدس.

والحاصل على المشاهدة في المدرسة الثانوية معاهد بقدس فهي البيانات المحتاجة إلى هذا البحث عن استخدام طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية معاهد بقدس. لذا، عمل الباحث على المشاهدة بحالة الطلاب في الصف الثامن كلهم. إضافة إلى ذلك، عمل الباحث على المشاهدة

<sup>8</sup> Sugiyono, *Ibid.*, hlm. 308.

<sup>٩</sup> منذر عبد الحميد الضامن، أساسية البحث العلمي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦، ص. ١٦٠.

بعملية تعليم اللغة العربية واختار الموضوع من المواد اللغة العربية للبحث عن استخدام طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب، وموضوع الدراسة هو عيادة المريض.

## ٢. طريقة التوثيق (Dokumentasi)

هي البحث عن البيانات المكتوبة<sup>١٠</sup>. نال الباحث بالتوثيق البيانات عن حالة المدرسة بصورة عامة واسم المدرسة وتاريخ نشأتها ومؤسسها وموقعها ومن جدول التعليم للطلاب في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية معاهد بقدس، وأخذ الباحث البيانات من الصف الثامن وفقا للموضوع في هذا البحث. بناء على ذلك، اكتسب الباحث البيانات من الدرجات التي حصلها الطلاب في الامتحان السمسستير الثاني للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ لإختبار التجانس والإستواء، واكتسب أيضا الكتب لتعليم اللغة العربية وعدد الأساتيد وأسمائهم وعدد جميع الطلاب ومنهج التدريس وتخطيط تنفيذ التعليم.

## ٣. طريقة الإختبار

هي مجموعة الأسئلة أو التدريب أو غيرها التي استعملها الباحث لمعرفة المهارة والمعلومات العقلية أو الملكة التي تكون للأفراد أو مجتمع. واستعمل الباحث إختبار الإختيار من المتعدد (Multiple Choice) وعدده ٢٠ سؤالا. والهدف في استخدامه لمعرفة قدرة مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية معاهد بقدس

جمع البيانات بطريقة اختبارية لمعرفة نمو التلاميذ للوصول إلى أهداف التعليم. واتجه الباحث هذه الطريقة بإلقاء السؤال المكتوبة وإنتشاره لنيل البيانات من المستجيبين<sup>١١</sup>. واستعمل الباحث إختبار إختيار من المتعدد (Multiple

<sup>10</sup> Suharsimi Arikunto, *Op. Cit.*, hlm. 201.

<sup>11</sup> Sutrisno Hadi, *Metodology Research*, Yogyakarta, Audi Offset, 1989, hlm. 136.

(Choice) لنيل إنجاز تعلم مهارة القراءة للتلاميذ. وفي هذا الاختبار خمس وعشرون بنداً لأسئلة لقياس على قدرة القراءة.

### هـ. طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات من تحصيل البحث الذي له صفة كمية، فالباحث يستعمل تحليل الإحصاء بخطوات التالية:

#### ١. اختبار الإستواء (Uji Normalitas)

استخدام اختبار الإستواء لمعرفة هل البيانات توزع عادة أم لا. أما لمعرفة توزيع البيانات التي تم الحصول عليها فاستعمل الباحث اختبار الإستواء باختبار Chi Kuadrat<sup>١٢</sup>.

$$\chi^2 = \sum_{i=1}^k \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

#### ٢. اختبار التجانس (Uji Homogenitas)

استخدم الباحث اختبار التجانس قبل إقامة البحث في تلك المدرسة لمعرفة الطلاب من الفصلين (الصف الثامن أ و ب) تجانس أم لا. والخطوات لمعرفته كما تلي:

(أ) أخذ الباحث القيمة من التمرينات السابقة من الفصلين.

(ب) بحث عن المتوسط والتباين من الفصلين.

(ج) استخدم المعادلة لمعرفة التجانس.

$$F = \frac{\text{أعلى التباين}}{\text{أدنى التباين}}$$

إذا كانت F المحسولة أصغر من F<sub>table</sub> فيقال أن الفصلين تجانس<sup>١٣</sup>.

#### ٣. تحليل أداة التجربة

<sup>12</sup> Sudjana, *Metoda Statistika*, Bandung, Tarsito, 2005, hlm. 273.

<sup>13</sup> Sugiyono, *Op. Cit.*, hlm. 276.

يختبر الباحث أداة التجربة قبل أن يستخدمها لتقييم مهارة القراءة، وأما

الخطوات لمعرفة جودة أداة التجربة بالاختبارات التالية:

أ) صدق الأسئلة (Validitas)

المقصود بالصدق هو إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه<sup>١٤</sup>.

يقال أن السؤال صدق إذا كان له قيمة الصدق العالية، وكذلك ضدها. وأما

المعادلة المستعملة لمعرفة صدق لاختبار هي:

$$r_{pbi} = \frac{M_p - M_t}{S_D} \sqrt{\frac{p}{q}}$$

$r_{pbi}$  : معامل الارتباط بين المتغيرين (معامل الصدق)

$M_p$  : معدل القيمة للطلاب الذين نجحوا للبنود

$M_t$  : معدل القيمة من القيمة الكلية

$S_D$  : الانحراف المعياري من القيمة الكلية

$p$  : نسبة الطلاب الذين نجحوا في البنود

$q$  : نسبة الطلاب الذين أحفقوا في البنود

وإذا كانت  $r_{pbi}$  أكبر من  $r_{tabel}$  فيقال أن بند السؤال صدق.

ب) ثبات الاختبار

إذا كانت تقديم نتائج الاختبار لاتزال قائمة في أوقات متفرقة فتقال أن تلك

الاختبارات ثبات أو على ثقة عالية. وأما المعادلة المستعملة لثبات الاختبار

هي:

$$r_i = \left( \frac{k}{k-1} \right) \left[ 1 - \frac{M(k-M)}{k.S_t^2} \right]$$

$r_i$  : معامل ثبات الاختبار (Index reliability test)

$k$  : عدد البنود الاختبار (Number of items test)

<sup>١٤</sup> منذر عبد الحميد الضامن، المرجع السابق، ص. ١١٣.

M : متوسط الدرجات من القيمة الكلية

varians total :  $S_t^2$

ج) سهولة أو صعوبة السؤال (Tingkat kesukaran soal)

الأسئلة الجيدة هي أسئلة ليست صعبة للغاية وبسولة جدا<sup>١٥</sup>. والمعادلة لمعرفة صعوبة الأسئلة أو سهولتها هي:

$$P = \frac{B}{JS}$$

P : مؤشر صعوبة (Indeks kesukaran)

B : عدد الطلاب الذين نجحوا في الاختبار

JS : عدد الطلاب في الاختبار

وتمكن تصنيف مؤشر طبقة الصعوبة كما يلي:

٠،٠٠ حتى ٠،٣٠ = الصعب

٠،٧٠ حتى ٣١،٠ = المعتدل

٠،٧٠ حتى ١،٠٠ = السهل

د) قدرة تمييز السؤال (Daya pembeda soal)

أما المعادلة المستخدمة لاختبار قدرة تمييز السؤال هي:

$$D = \frac{B_A}{J_A} - \frac{B_B}{J_B}$$

J<sub>A</sub> : عدد المشاركين في مجموعة العليا

J<sub>B</sub> : عدد المشاركين في مجموعة المنخفضة

B<sub>A</sub> : عدد المشاركين في مجموعة العليا الذين نجحوا في البند

B<sub>B</sub> : عدد المشاركين في مجموعة المنخفضة الذين نجحوا في البند

<sup>15</sup> Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, Jakarta, PT. Bumi Aksara, 2012, hlm. 222.

المعايير لتميز السؤال فيما يلي:

D	: ٠,٠٠ حتى ٠,٢٠	: ضعيف
D	: ٠,٢١ حتى ٠,٤٠	: كفاية
D	: ٠,٤١ حتى ٠,٧٠	: جيد
D	: ٠,٧١ حتى ١,٠٠	: جيد جدا

٤. اختبار "ت" المستقلة (T Test Independent)

بعد أن يقيم الباحث اختبار الاختيار من المتعدد، فأخذ البيانات من القيمة المحصول للطلاب الذين يستخدمون طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن (أ) و الذين لا يستخدمونها في الصف الثامن (ب). وبعد ذلك بحث الباحث عما يتعلق بالقيمة من الفصلين:

(أ) أعلى الدرجات لكل فصل من الفصلين وأدناها.  
 (ب) متوسطة الدرجات من الفصلين باستخدام المعادلة<sup>١٦</sup>:

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{n}$$

$\bar{X}$  : متوسطة الدرجات

$\sum X$  : مجموعة درجات X من كل الفصل

n : عدد الطلاب

(ج) الانحراف المعياري باستخدام المعادلة:

$$S_X = \sqrt{\frac{\sum x^2}{d.k}}$$

$S_X$  : الانحراف المعياري

$\sum x^2$  : مجموعة من فرق مربع لكل الدرجات من الطلاب

d.k : n - 1

<sup>16</sup> Karnadi Hasan, *Dasar-Dasar Statistik Terapan, Bahan Mata Kuliah Statistik Pendidikan*, Semarang, t.p., 2006, hlm. 7.

(د) اختبار "ت" المستقلة باستخدام المعادلة:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\left(\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{(n_1 - 1) + (n_2 - 1)}\right) \cdot \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

$\bar{x}_1$  : متوسطة الدرجات للطلاب الذين لا يستخدمون طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية

$\bar{x}_2$  : متوسطة الدرجات للطلاب الذين يستخدمون طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية

$x_1^2$  : فرق مربع لكل من الدرجات للطلاب الذين لا يستخدمون طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية

$x_2^2$  : فرق مربع لكل من الدرجات للطلاب الذين يستخدمون طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية

$n_1$  : مجموع الطلاب الذين لا يستخدمون طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية

$n_2$  : مجموع الطلاب الذين يستخدمون طريقة تركيبية تحليلية تصنيفية

بعد عن عرف الباحث تقييم الفرق، فالخطوات التالية اختبرها الباحث إلى مستوى الدلالة ١ % أو ٥ % لمعرفة أكانت فرضية البحث المقدمة مقبولة أو غير مقبولة. ولمعرفة دلالة تقييم الفرق، يقارن الباحث بين قيمة تقييم الفرق المحسولة ( $t_0$ ) وقيمة جدول "ت" ( $t_t$ ).

إذا كانت درجة القيمة من تقييم الفرق المحصول أكبر من قيمة جدول "ت" فتكون دلالة لذلك الفرضية الإجرائية ( $H_a$ ) مقبولة والفرضية الصفرية ( $H_0$ ) غير مقبولة، وبالعكس إذا كانت قيمة تقييم الفرق المحسولة أصغر من قيمة جدول "ت" فتكون غير دلالة، وهذا يعني إن الفرضية الإجرائية ( $H_a$ ) غير مقبولة والفرضية ( $H_0$ ) مقبولة.

